

بحار الأنوار

[154] الدواب ويذلها. قوله: (فإني والضوايح) في النهاية: في حديث أبي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله. فإنني والضوايح كل يوم * وما تتلو السفافرة الشهور الضوايح: جمع ضايح، يقال: ضيح أي صاح، يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي كفوارس (1). والسفافرة: أصحاب الاسفار، وهي الكتب (2) والشهور أي العلماء، واحد: شهر، كذا قال الهروي. والفهر - بالكسر - أبو قبيلة من من قريش ونوط القلب ونياطه: عرق نيط به القلب: ينتحون أي يقصدون (علي دماء بدن) كأنه ألزم على نفسه دماء البدن وأقسم بها إن لم يكن ما يقوله. والعاطلات: الحسان أو بلا قلائد وأرسان، أو الطويلة الاعناق، والمقسم عليه أنه لو هدرت دماء بسببكم لقام الضاربون السيوف بكل ناحية (بأيديهم مهندة) أي سيوف مشحذة. تمور أي تضطرب وتتحرك. حين تحزمه: أي تشده، والضمير للنبي صلى الله عليه وآله. عليه وآله ولا يبعد أن يكون بالياء، و يقال: راداه أي راوده وداراه، وعن القوم: رمى عنهم بالحجارة، أو هو من الردي: الهلاك أن تغور به الغرور أي يذهب به إلى الغور أصحاب الغارة، وله معان آخر مناسبة. والزئر والزئير: صوت الاسد من صدره عند غضبه، والمجلجل (3): السيد القوي والجرئ الدفاع المنطيق. والجلجلة: شدة الصوت. وكأن الصدوق - بالضم - جمع صادق أي في الحرب والزهاء: العدد الكثير، وكأنه كناية عن تراكمهم واجتماعهم، ويحتمل التصحيف. و شطي القوم: خلاف صميمهم، وهم الاتباع والدخلاء عليهم. والبادرة: الحدة عند الغضب تدهدت: تدرجت. (وما حلت) الواو للقسم (وما) بمعنى (من) والمراد به الرب تعالى و الداهية الدهياء: البلية العظيمة. (أو سالت) (أو) بمعنى (إلى أن) أو (إلا أن). (لك الله الغداة) أي الله حافظك في هذه الغداة ويحفظك عهد عمك. (تجنبه) الاصل: تتجنبه والاريحي: الواسع الخلق. والمعضاد: الكثير الاعانة. يصور أي يصوت، كناية عن

(1) النهاية 3: 11. (2) النهاية 2: 166 وفيه

نقل الشعر هكذا: (وما تتلو السفافرة الشهور) وقد أشرنا قبيل هذا أنه الصحيح. (3) في (ك): والجلجل لكنه سهو والصحيح كما أثبتناه، راجع القاموس 3: 350.